

**مستوى معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبنيّة على
الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحّد بمنطقة الرياض**

إعداد

د . شيماء عبد الله سليمان الدويش

أستاذ مساعد- كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المملكة العربية السعودية

د . رضا إبراهيم محمد الأشرم

أستاذ مُشارك- كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المملكة العربية السعودية

المستخلص

هدف هذا البحث إلى تقييم مستوى المعرفة بأساليب التدخل المبنيّة على الأدلة لاضطراب طيف التوحد بين الاختصاصيين في مجال التربية الخاصة في منطقة الرياض بالملكة العربية السعودية. بالإضافة إلى استكشاف تأثير الخصائص الديموغرافية للاختصاصيين - مثل المستوى التعليمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة - على معرفتهم بأساليب التدخل المبنيّة على الأدلة. وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات من ٤٣٠ مختصاً في التربية الخاصة (١٩٧ ذكرًا و٢٣٣ أنثى) باستخدام استبانة مصممة خصيصاً لهذا الغرض. وأشارت النتائج إلى أن مستوى الوعي بأساليب التدخل المبنيّة على الأدلة بين المختصين في منطقة الرياض مرتفع بشكل عام. ومع ذلك، لم يكن للمستوى التعليمي والمسمى الوظيفي تأثير ملحوظ على معرفة أساليب التدخل، في حين أن سنوات الخبرة والتدريب المتخصص كان لهما تأثير كبير. حيث أظهر المختصون الذين لديهم خبرة أكثر من ١٠ سنوات ومن حصلوا على دورات تدريبية في أساليب التدخل المبنيّة على الأدلة مستويات أعلى من المعرفة مقارنةً بزملائهم الأقل خبرة أو الذين لم يتلقوا تدريباً متخصصاً. وتقدم هذه الدراسة نظرة ثاقبة على مستوى الوعي والممارسة بين اختصاصي التربية الخاصة في منطقة الرياض، مع تسليط الضوء على أهمية التدريب والخبرة في تعزيز المعرفة بأساليب التدخل الفعالة لاضطراب طيف التوحد.

الكلمات المفتاحية: المعرفة، الاختصاصيون، أساليب التدخل المبنيّة على الأدلة، اضطراب طيف التوحد.

The level of knowledge among specialists in Riyadh about evidence-based intervention methods for individuals with autism spectrum disorder.

Abstract

This research aims to assess the level of knowledge among special education specialists in Riyadh, Saudi Arabia, regarding evidence-based intervention methods for autism spectrum disorder (ASD), and to explore the influence of their demographic characteristics, such as educational level, job title, and years of experience, on their knowledge of these methods. A descriptive survey approach was adopted, and data was collected from 430 special education specialists (197 males and 233 females) using a specially designed questionnaire. The results indicated a generally high level of awareness among specialists in Riyadh regarding evidence-based intervention methods. However, educational level and job title did not significantly influence knowledge of intervention methods, while years of experience and specialized training had a significant impact. Specialists with over 10 years of experience and those who had undergone training in evidence-based intervention methods demonstrated higher levels of knowledge compared to their less experienced counterparts or those without specialized training. This study offers insight into the awareness and practices of special education specialists in Riyadh, highlighting the importance of training and experience in promoting effective intervention methods for ASD.

Keywords: knowledge, Specialists, Evidence-Based Intervention, Autism Spectrum Disorder.

مقدمة

يُعد اضطراب طيف التوحد اضطراب نمائي يبرز فيه السلوك النمطي المتكرر الذي يؤثر سلباً في جميع جوانب النمو لدى الطفل، وأبرز تأثيرها في القدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين، مما يؤدي إلى انعزال الفرد عن المجتمع واقتصاره على تفاعله مع ذاته ومحدودية الأنشطة وروتين وسلوكيات نمطية، بالإضافة إلى ضعف التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى ذوي اضطراب طيف التوحد (الزريقات، ٢٠١٦). كما يعرف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي اضطراب طيف التوحد بأنه اضطراب نمائي يتميز بصعوبات في التواصل والتفاعل الاجتماعي، والسلوكيات المقيدة المتكررة (American Psychiatric Association [APA], 2013).

وقد شهد ميدان التربية الخاصة اهتماماً واضحاً في تطور برامج واستراتيجيات وممارسات التعليم مع ذوي اضطراب طيف التوحد؛ بهدف تقديم الخدمات والبرامج الأكاديمية والسلوكية المناسبة لهم. وبالتالي، تعد التدخلات المبنيّة على الأدلة واحدة من أهم القضايا في مجال التربية الخاصة، إذ تلزم القوانين والأدلة التنظيمية في معظم الدول المعلمين والأخصائيين على تطبيقها في التعامل مع ذوي اضطراب طيف التوحد؛ وذلك للأثار الإيجابية المترتبة على استخدامها (المالكي، ٢٠٢١). وتعد الممارسات المبنيّة على الأدلة evidence-based practices (EBPs) نقطة انطلاق ذات أهمية لذوي الاختصاص عند اختيار التدخل المناسب للفئة المستهدفة، حيث إن لهذه الممارسات لها تأثيرات إيجابية وفق الدراسات التي أثبتت فاعليتها، كما أن هذه الممارسات المبنيّة على الأدلة تعود بالفائدة على الأخصائي والفرد المستهدف؛ إذا كانت تستهدف هدف محدد أو سلوك معين تساعد بذلك على اختيار التدخل المناسب وفق احتياج الفرد من ذوي اضطراب طيف التوحد (Cook & Cook, 2013).

علاوة على ذلك، يمثل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد واحدة من المجموعات المدرسية الأكثر ضعفاً التي يمكن أن تحسن الممارسات المبنيّة على الأدلة نتائجها بشكل كبير، وبالتالي فإن ترجمة الممارسات الفعالة أمر حيوي (Barry et al., 2022). كما أن استخدام الممارسات المبنيّة على الأدلة بإتقان قد يقلل أيضاً من الاحتراق النفسي للمعلم (Ouellette et al., 2019). وفي ذات الاهتمام تعد التدخلات

المبنية على الأدلة توجهاً حديثاً في ميدان التربية الخاصة تسهم في تطوير الاختصاصيين من معلمين ومعلمات وكوادر تعليمية مختلفة؛ يعكس بذلك على أداء وقدرات الفئة المستهدفة (الزارع والياضي، ٢٠٢٠). وفقاً لذلك، يقصد بالتدخلات المبنية على الأدلة، تلك التدخلات المستخدمة من قبل المختصين بغرض تحسين مخرجات الطلاب الأكاديمية والسلوكية، وتتميز تلك التدخلات لكونها مثبتة بدراسات أثبتت فاعليتها؛ مما يجنب المعلمين على ضياع الوقت والجهد وبالتالي، إتاحة الفرصة لتطوير التدخل وفق احتياج الفرد (Russo-Campisi, 2017).

وفي مجال تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد، تم تحديد فجوة بين البحث والممارسة، حيث تفشل الممارسات التي أثبتت فعاليتها في الأدبيات في تنفيذها في البيئات التعليمية (Barry et al., 2022). وعلى الرغم من أنه تم تحديد الممارسات المبنية على الأدلة بشكل واضح، إلا أن دمج هذه الممارسات في النظام المدرسي لا يزال ضئيلاً. وتعد هذه مشكلة تعليمية؛ حيث أشارت الأبحاث (Sam et al., 2021) إلى أن استخدام الممارسات المبنية على الأدلة أدى إلى تحسينات كبيرة في اكتساب المهارات وتقليل السلوك غير المرغوب عندما يتم تنفيذ هذه الممارسات بشكل جيد. وبالتالي، يتأثر التقدم التعليمي للطلاب سلباً عندما لا يتم استخدام هذه الممارسات القائمة على البحث في برمجة الطلاب (Barry et al., 2022; Lauderdale-Littin & Brennan, 2018).

مشكلة البحث

شهدت السنوات العشريون الماضية زيادة في انتشار اضطراب طيف التوحد، الذي بلغ ١ من كل ٦٨ طفلاً في سن المدرسة الابتدائية، وأن نسبة الأولاد إلى الفتيات تبلغ حوالي ٤:١؛ ٣٠٪ من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون أيضاً من إعاقة ذهنية (Maenner et al., 2023). وفقاً لعدد من الدراسات، تُظهر فئة كبيرة من تلاميذ اضطراب طيف التوحد حاجتهم إلى أساليب تدخل داعمة، وخاصة تلك المبنية على الأدلة (جعفر، ٢٠٢٢؛ Sam et al., 2021)، وذلك لمعالجة أعراض التوحد المحددة في معايير DSM-5، والتي تتضمن نقص الانتباه، والنشاط الحركي المفرط، والاندفاعية (APA, 2013; Ringer, 2020).

كما شهد النظام التعليمي زيادة كبيرة في عدد الأفراد الذين يخدمون في إطار فئة اضطراب طيف التوحد؛ مما أدى إلى التركيز على الطرق التي يمكن من خلالها تلبية احتياجات هذه المجموعة متعددة الأوجه من الطلاب. وعلى الرغم من تحديد الممارسات المبنية على الأدلة لهذه الفئة من المجتمع، تشير الأبحاث إلى أن المعلمين يبلغون عن وجود مستوى متوسط moderate فقط من الثقة في قدرتهم على تنفيذ هذه الممارسات المبنية على الأدلة (Lauderdale-Littin & Brennan, 2018). وغالباً لا يشعرون بالثقة في تقديم التعليم للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (Van Der Steen et al. 2020). على الرغم من أنهم يتفوقون على أهمية الممارسات المبنية على الأدلة للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقات النمائية الأخرى، إلا أنهم غالباً ما يعبرون عن شعورهم بعدم الاستعداد (Knight et al. 2019).

أحد المجالات المرتبطة بتلبية احتياجات الطلاب هو تنفيذ الاختصاصي للممارسات القائمة على الأدلة داخل النظام المدرسي. وفي هذا السياق حدد وونغ وآخرون (2015) Wong et al. 27 ممارسة مبنية على الأدلة من الأدبيات (جدول ١) يمكن استخدامها لتعليم المهارات والمفاهيم المختلفة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد. ومع ذلك، أشارت الأبحاث إلى أن المعلمين لا يستخدمون الممارسات المبنية على الأدلة باستمرار في الفصل الدراسي (Hess et al., 2008). ففي دراسة أجراها مورييه وآخرون (2011) Morrier et al. أفاد أقل من ٥ % من المعلمين باستخدام الممارسات المبنية على الأدلة للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.

كما تعد أساليب التدخل أساس في دعم العملية التعليمية داخل الصفوف الدراسية، كون هذه التدخلات تساعد في ضبط السلوكيات غير المرغوبة، ورفع مستوى التحصيل الأكاديمي وفق الهدف التي تسعى لحقيقه، ومع ذلك، يواجه معظم الاختصاصيين صعوبة في اختيار ومعرفة أساليب التدخل المناسبة والتي تستهدف سواء الجانب الأكاديمي أو السلوكي (Sam et al., 2021). من ثم يصبح من الواضح أن التعليم الناجح للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد يعتمد على مهارات التدريس للمعلمين الذين يعملون معهم، ولكي يكون العلاج فعالاً، يجب أن يكون المعلمون قادرين على تنفيذ التدخلات الأكثر فعالية (Talbot et al., 2023). وبالتالي ينصب تركيز البحث الحالي على تقييم مستوى المعرفة بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لاضطراب طيف التوحد بين

الاختصاصيين في بيئة المدرسة في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية. بناءً على ما سبق، تبلورت مشكلة البحث إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما مستوى معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لاضطراب طيف التوحد في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟
٢. ما الخصائص الديموغرافية للاختصاصيين التي تؤثر على معرفتهم بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لاضطراب طيف التوحد في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟ على وجه التحديد، ما تأثير المؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي للاختصاصي، وسنوات الخدمة الوظيفية، والدورات التدريبية؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على مستوى معرفة الاختصاصيين في مجال التربية الخاصة بمنطقة الرياض بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لاضطراب طيف التوحد.
٢. بالإضافة إلى معرفة ما إذا كانت هناك أي اختلافات دالة إحصائية في معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لاضطراب طيف التوحد اعتماداً على المتغيرات؛ مستوى تعليم الاختصاصي (درجة البكالوريوس أو درجة الماجستير وما فوقها)، والمسمى الوظيفي للاختصاصي (معلم/ة تربية خاصة، توحيد، تدريبات سلوكية، موجه طلابي، معلم/ة تدريب نطق)، والخدمة الوظيفية (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١١ سنة)، والدورات التدريبية في مجال أساليب التدخل المبنية على الأدلة لاضطراب طيف التوحد.

أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية:

١. يسهم هذا البحث في توسيع نطاق الفهم النظري لأساليب التدخل المبنية على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد، من خلال دراسة مستوى معرفة الاختصاصيين في منطقة الرياض بهذه الأساليب.
٢. يمكن أن يوفر البحث نظرة متعمقة على الفجوات المعرفية المحتملة بين الممارسات البحثية المثبتة والممارسات الفعلية على أرض الواقع، مما يدفع إلى مزيد من الأبحاث والتطوير في هذا المجال.

٣. من خلال دراسة مستوى المعرفة بأساليب التدخل، يمكن تحديد مدى مواكبة الاختصاصيين في منطقة الرياض للمستجدات والاكتشافات العلمية في مجال اضطراب طيف التوحد.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

يكتسب البحث أهميته التطبيقية من خلال ما يمكن أن تسهم به نتائجه، والتي من بينها ما يلي:

١. قد يساعد هذا البحث في تقييم مدى كفاية برامج التدريب الحالية للاختصاصيين في مجال اضطراب طيف التوحد، ويدفع نحو تطوير مناهج تعليمية أكثر شمولية وتكاملاً.
٢. من خلال تحديد الفجوات في معرفة الاختصاصيين، يمكن تصميم برامج تدريبية هادفة وفعالة، مما يرتقي بمستوى الخدمات المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد وأسره.
٣. قد يسهم البحث في تعزيز التعاون متعدد التخصصات بين الاختصاصيين في مجال اضطراب طيف التوحد، من خلال تسليط الضوء على أهمية تكامل المعرفة والممارسات بين مختلف التخصصات.
٤. يمكن أن توفر نتائج البحث أداة عملية لتقييم جودة الخدمات المقدمة حالياً لذوي اضطراب طيف التوحد، مما يدفع نحو تطوير معايير ومقاييس أكثر دقة وفعالية.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

الاختصاصيون Specialists

ويُقصدُ بهم الباحثان في هذا البحث الأشخاص الذين يحملون درجة علمية (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه) في مجال التربية الخاصة، أو علم النفس، المكلفين من قبل وزارة التعليم لتقديم الخدمات النفسية والتربوية للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في الجامعات، أو المدارس والبرامج والمراكز الحكومية والأهلية التي تسجل الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد التابعة لوزارة التعليم في منطقة الرياض للفصل الدراسي الثالث للعام (١٤٤٥هـ) (الباحثان).

اضطراب طيف التوحد Autism Spectrum Disorder

اضطراب طيف التوحد هو "اضطراب نمائي عصبي يستمر مدى الحياة، ويتميز بضعف في التواصل والتفاعل الاجتماعي والسلوك المحدود والمتكرر عبر سياقات متعددة" (APA, 2013, p. 50). ويظهر اضطراب طيف التوحد في السنة الثانية من العمر ولكن قد تظهر بعض الأعراض في وقت مبكر، ويحدث في الغالب عند الذكور أكثر من الإناث بنسبة ٤ إلى ١ (APA, 2013).

أساليب التدخل المبنيّة على الأدلة Evidence-based intervention

نهج التدخل الفعال المستند على الأدلة والبراهين مدعوماً بدراسات تجريبية قوية، يمكن أن تؤدي إلى نتائج ثابتة والذي يستخدم بصورة فردية مع ذوي اضطراب طيف التوحد ممن لديهم تحديات سلوكية وأكاديمية، كما تتضمن استراتيجيات لدعم السلوك في الأنشطة اليومية، وخدمات مبنية على الأدلة، وكذلك تساعد في تنمية المهارات والقدرات لذوي اضطراب طيف التوحد (عزازي، ٢٠٢١).

ويعرفها الباحثان في هذا البحث إجرائياً بأنها نهج منظم وعملي يوظف نتائج الأبحاث العلمية الرصينة لتطوير وتطبيق برامج تدخل فعالة تعالج مشكلات محددة وتحسن من نتائجها في مجال الممارسة المهنية.

حدود البحث

يمكنُ تعميم نتائج هذا البحث في ضوء الحدود التالية:

١. **الحدود البشرية:** يقتصرُ هذا البحث على عينة من الاختصاصيين (معلم/ة) تربية خاصة وشمل: توحد / تدريبات سلوكية بمسمى وظيفي معلم، موجه طلابي، معلم/ة تدريب نطق).
٢. **الحدود المكانية:** تم إجراء هذا البحث في مدارس وبرامج ومراكز التربية الخاصة الحكومية والأهلية (ابتدائي، ومتوسط، وثانوي) التي تسجل الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في منطقة الرياض المدارس والبرامج والمراكز الحكومية والأهلية التي تسجل الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد التابعة لوزارة التعليم في منطقة الرياض.

٣. **الحدود الزمنية:** تم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م.

٤. **الحدود الموضوعية:** يقتصر هذا البحث على تقييم مستوى معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبني على الأدلة لاضطراب طيف التوحد.

محددات البحث

يعتمدُ تعميم نتائج هذا البحث على عينة البحث، والأداة المستخدمة لجمع البيانات، ومقدار ما تتمتع به من خصائص سيكومترية مقبولة (الصدق والثبات).

٢. الإطار المفاهيمي في ضوء الدراسات السابقة

أساليب التدخل المبني على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد

أشار مجلس الأطفال غير العاديين Council for Exceptional Children إلى أن الممارسات المستندة على الأدلة، ينبغي أن تثبت فعاليتها بما لا يقل عن دراستين ذات تصميم تجريبي لمجموعات المقارنة مع التحديد العشوائي لتلك المجموعات، والآثار الإيجابية، وما لا يقل عن ٦٠ مشاركاً إجمالياً في تلك الدراسات؛ أو أربع دراسات لمجموعات المقارنة السليمة منهجياً مع التحديد غير العشوائي للمجموعات، وتتميز بحد ١٢٠ مشاركاً إجمالياً في تلك الدراسات؛ أو خمس دراسات تصاميم الحالة الواحدة السليمة منهجياً، وذات تأثيرات إيجابية، ويحد أدنى ٢٠ مشاركاً إجمالياً عبر الدراسات (Cook et al., 2014).

كما أشارت الأدبيات أن الممارسات المبني على الأدلة والبراهين تعرف بأنها عبارة عن استراتيجيات وخطوات تعليمية ذات معايير محددة ترتبط بجودة البحوث؛ مما يعطي هذه الاستراتيجيات القدرة على سد الفجوة بين البحث العلمي والممارسة الفعلية؛ مما يحسن من النتائج التي تهدف إليها (Cook & Cook, 2013). ومن جانب آخر أشار الحسين (٢٠١٧) بأن الممارسات المبني على الأدلة تعني تدخلات أو استراتيجيات تبين أنها ذات آثار إيجابية على الأداء السلوكي والأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقات من خلال نتائج مجموعة من الأبحاث التجريبية ذات الجودة العالية. ومن خلال ما ورد في مجلس الأطفال غير العاديين للممارسات المبني على الأدلة، يتضح أن أساليب التدخل المبني على الأدلة هي ضمن الممارسات المبني على الأدلة لمعالجة الجوانب الأكاديمية أو السلوكية لذوي اضطراب طيف التوحد وفق خطوات

محددة كما حددها عيد (٢٠٢٠) تبدأ بتحديد واضح للمشكلة على أساس تحليل دقيق المعرفة والممارسات الحالية، البحث في الأدبيات والبحوث ذات الصلة، تقييم الأدلة البحثية باستخدام المعايير ذات منهجية علمية، واختيار التدخلات وفق الأدلة ذات الموثوقية العالية.

كما تم تحديد الممارسات المبنية على الأدلة للاستخدام المحدد مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال مراجعات صارمة للأدبيات، وتم تلخيصها مؤخراً من قبل مركز تبادل المعلومات الوطني حول أدلة وممارسات التوحد (NCAEP) National Clearinghouse on Autism Evidence and Practice في الولايات المتحدة والذي حدد ٢٨ من هذه الممارسات (Steinbrenner et al., 2020). وقد ذكر كل من الزارع والياضي (٢٠٢٠) عددًا (١٧) من أنواع التدخلات ذات الأساس المبني على الأدلة والبراهين تم التعامل معها مع ذوي اضطراب طيف التوحد وهي: التلقين، التأخير الزمني، تحليل المهمة، التعزيز الإيجابي، والتدريب بالمحاولات المنفصلة، والتعزيز التفاضلي، والإطفاء، والتقييم الوظيفي للسلوك، والنمذجة، وإدارة الذات، والتدخل بواسطة الأقران، ونظام التبادل بالصور، والقصص الاجتماعية، والتدريب على المهارات الاجتماعية، ومجموعة اللعب المنظم، والتعليم والتدخل من خلال التقنية، والنمذجة بواسطة الفيديو. بينما حدد وونغ وآخرون (2015) Wong et al. ٢٧ ممارسة مبنية على الأدلة كما يعرضها جدول ١.

جدول ١

وونغ وآخرون (2015) Wong et al (2015). ٢٧ ممارسة مبنية على الأدلة

١	التدخلات القائمة على السوابق	١٥	التلقين / الحث
٢	العلاج السلوكي المعرفي	١٦	التعزيز
٣	التعزيز التفاضلي للسلوك البديل أو غير المتوافق أو أي سلوك آخر	١٧	مقاطعة الاستجابة/إعادة التوجيه
٤	التدريس التجريبي المنفصل	١٨	البرمجة النصية
٥	الممارسة	١٩	الإدارة الذاتية
٦	إطفاء الاستجابة	٢٠	القصاص الاجتماعية
٧	تقييم السلوك الوظيفي	٢١	التدريب على المهارات الاجتماعية
٨	التدريب على التواصل الوظيفي	٢٢	مجموعة اللعب المنظم
٩	النمذجة	٢٣	تحليل المهمة
١٠	التدخل الطبيعي	٢٤	التعليم والتدخل بمساعدة التقنية
١١	التدخل الذي ينفذه الوالدين	٢٥	التأخير الزمني
١٢	التعليم والتدخل بوساطة الأقران	٢٦	النمذجة بالفيديو
١٣	أنظمة التواصل من خلال تبادل الصور (PECS)	٢٧	الدعم البصري
١٤	التدريب على الاستجابة المحورية		

ويمكن تقسيم ممارسات السلوك التطبيقي الـ ٢٧ المحددة حالياً إلى أربع فئات بما في ذلك: التدخلات القائمة على العلوم الأساسية لتحليل السلوك التطبيقي، والتدخلات التي تحدد طريقة تقديمها الممارسة، والتدخلات القائمة على التقييم والفنيات التحليلية، والممارسات السلوكية التي عند استخدامها بشكل منهجي يمكن تكرارها (Wong et al., 2015). وتنقسم هذه الممارسات القائمة على النتائج أيضاً إلى الفئات العمرية (٠-٥، ٦-١٤، ١٥-٢٢)؛ والتي تحدد العمر الذي يوجد فيه دعم لاستخدامها، بالإضافة إلى المهارات التي يمكن معالجتها باستخدام كل من الممارسات القائمة على النتائج (أي الاجتماعية، والتواصل، والسلوك، واللعب، والانتباه المشترك، والمعرفية، والاستعداد للمدرسة، والأكاديمية، والحركية، والتكيفية، والمهنية، والصحة النفسية). (Steinbrenner et al., 2020).

ارتبطت هذه الممارسات بتحسين النتائج للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد عبر مجالات الأداء الاجتماعي، والتواصل، والأكاديمي وغيرها (Barry et al., 2022). وقد يختار المعلمون/الاختصاصيون ممارسات التدخل بناءً على تاريخها

في إظهار النتائج الإيجابية المتعلقة بأهداف برنامج التعليم الفردي للطلاب، وخصائص الطالب و/أو الأسرة وربما تفضيلاتها، ومعرفة المعلم/الاختصاصي ومهاراته (Sam & Hume, 2019). ومن الطرق التي يمكن من خلالها تحسين إعداد المعلمين لضمان قدرتهم على تحديد وتنفيذ الممارسات المناسبة المبنية على الأدلة: الدورات الدراسية، والعمل الميداني المرتبط بتلبية احتياجات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد (Lauderdale-Littin & Brennan, 2018).

وهناك عديد من الدراسات التي تناولت تصورات الاختصاصيين حول أساليب التدخل المبنية على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد، في دراسة لكل من Hsiao and Sorensen Petersen هدفت إلى التحقق من مدى توفير الممارسات القائمة على الأدلة والبالغ عددها ٢٥ ممارسة في ميدان المعلمين وبرامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الخاصة للطلاب من ذوي اضطراب طيف التوحد، كما كانت أداة الدراسة الاستبانة. بشكل عام، أفاد حوالي ٦٠٪ من المشاركين بأن الممارسات القائمة على الأدلة التي تم تحديدها تم التعامل معها إما من خلال التدريس المباشر أو من خلال مناقشتها في برامج تعليم المعلمين والتطوير المهني أثناء الخدمة. ٢٠٪ من الممارسات القائمة على الأدلة التي تم تحديدها لم يتم تناولها لم يتم ذكرها مطلقاً ولم يتم تدريسها مطلقاً أو "تم ذكرها عرضاً"، ولخصت الدراسة نتائجها بضرورة تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على توظيف التدخلات المبنية على الأدلة وفق استراتيجيتها لتحقيق النتائج المطلوبة.

وتناولت دراسة حسن وآخرون (٢٠١٩) ممارسات الأخصائيين المستخدمة مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في شرق ليبيا، بهدف تحديد مستوى معرفتهم عن الممارسات القائمة على الأدلة العلمية في مجال التوحد، وكذلك كيفية تطبيق هذه الممارسات من قبل الأخصائيين بمراكز التوحد. شارك اثنا عشر أخصائياً من العاملين بمراكز اضطراب طيف التوحد في الدراسة. واستخدمت الدراسة منهج البحث النوعي وذلك باستخدام طريقة المقابلات المتعمقة. وقد أظهرت النتائج أن الأخصائيين لديهم نقص في المعرفة حول الممارسات القائمة على الأدلة العلمية في مجال التوحد، وقد ظهر هذا النقص في ثلاثة جوانب رئيسية: (١) تحديد الاستراتيجيات الفعالة ووضع خطط تدريبية فردية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (٢) تقييم ومراقبة تقدم الأطفال (٣) المعوقات التي تحد من قدرة الأخصائيين على أداء عملهم.

وفي دراسة قام بها (Diery et al (2020). تم وصف توجهات معلمي المعلمين، والتحديات، والاستخدامات المتعلقة بالممارسة القائمة على الأدلة. شارك في الدراسة ٥٨ من معلمي التعليم العالي في استبانة عبر الإنترنت. حيث كشفت النتائج؛ أن المعلمين عموماً لديهم موقف إيجابي تجاه الممارسة المبنية على الأدلة، ويستخدمون الأدلة بانتظام، سواء للتعليم الفردي أو لأغراض التدريس. وأن المعلمين ذوي الخبرة الأكبر في البحث والتدريس لديهم موقف أكثر إيجابية تجاه الممارسة القائمة على الأدلة والاستخدامات الأعلى للأدلة. وبالمقارنة، رأى معلمو المعلمين الأقل خبرة المزيد من التحديات.

في دراسة قام بها الحسين (٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على مستوى إدراك المعلمين لاستخدام وفاعلية الممارسات التعليمية والسلوكية المبنية على الأدلة عند تعليم الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، حيث تكونت عينة الدراسة من ٣١٢ معلماً ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إدراك المشاركين لاستخدام وفاعلية الممارسات التعليمية والسلوكية المبنية على الأدلة متوسط. كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين استخدام المعلمين للممارسات التعليمية والسلوكية المبنية على الأدلة، ووجهة نظرهم حول فاعلية استخدامها.

وفي دراسة أخرى قام بها المالكي (٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على مستوى معرفة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالممارسات المبنية على الأدلة للأطفال ذوي الإعاقة وتطبيقهم لها. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لعينة تكونت من ١٤١ معلمة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معرفة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالممارسات المبنية على الأدلة جاءت متوسطة، وتوصلت النتائج أيضاً إلى أن مستوى تطبيق معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالممارسات المبنية على الأدلة جاءت في المستوى المرتفع.

وعلى جانب آخر في دراسة قامت بها الهويمل (٢٠٢٣) هدفت إلى التعرف على مستوى استخدام الممارسات التربوية (الأكاديمية والسلوكية) المستندة على الأدلة لدى معلمات الطالبات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. واشتملت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (١٠١) معلمة للمرحلة الابتدائية أثناء

تدريسهن في صفوف التعليم العام في المدارس الملحق بها ببرامج اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. إذ أشارت النتائج إلى المستوى المتوسط لاستخدام معلمات الطالبات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للممارسات الأكاديمية المستندة على الأدلة، إلا أن البعد السلوكي للممارسات المستندة على الأدلة أشار إلى أن مستوى استخدام معلمات الطالبات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للممارسات السلوكية المستندة على الأدلة كان بدرجة منخفضة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات يتضح وجود عديد من أوجه الاتفاق والاختلاف في النتائج التي توصلت إليها، إذ تشابهت دراسة الحسين (٢٠٢١) وكذلك دراسة المالكي (٢٠٢١) وكذلك الهويل (٢٠٢٣) في معرفة المعلمين المتوسطة للممارسات المبنية على الأدلة، وفي الجانب الآخر اتفقت دراسة كل من Hsiao and Sorensen Petersen (2019) مع دراسة Diery et al (2020). في ضرورة توافر البرامج التدريبية قبل الخدمة وخلال الخدمة للمعلمين حول الممارسات المبنية على الأدلة.

كذلك تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في جانب تناولها للتدخلات المبنية على الأدلة من قبل الكوادر التعليمية، وتشابه مع دراسة المالكي (٢٠٢١) على وجه الخصوص في هدف البحث وهو التعرف على مستوى المعرفة بالممارسات المبنية على الأدلة، إلا أن الدراسة الحالية تميزت كونها تستهدف الاختصاصيين من (معلم/ة تربوية خاصة وشمل: توحيد، تدريبات سلوكية، موجه طلابي، معلم/ة تدريب نطق) لتحديد مستوى المعرفة بشكل أوسع في الميدان التعليمي مع ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣. المنهجية والإجراءات

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لمناسبتة وتوافقه مع طبيعة وخصائص الأهداف والأسئلة المحددة للبحث، وللتعرف على مستوى معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد بمنطقة الرياض بالملكة العربية السعودية، وقد اعتمد البحث أداة الاستبانة

لجمع البيانات من مجتمع الدراسة حول هذا الواقع بغرض تحليلها والوقوف على أهم ملاح هذا الواقع. ساعد هذا المنهج الباحثين على جمع البيانات حول الموقف واستخلاص النتائج التي مكنت من توصيف الظاهرة وطرق تطوير الحلول العملية (Sykes et al., 2018).

مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع البحث من جميع الاختصاصيين (معلم/ة تربية خاصة وشمل: توحيد/ تدريبات سلوكية بمسمى وظيفي معلم، موجه طلابي، معلم/ة تدريب نطق) في مدارس وبرامج ومراكز التربية الخاصة الحكومية والأهلية (ابتدائي، ومتوسط، وثانوي) التي تسجل الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في منطقة الرياض وعددهم (٢٢,٠٢٩) (إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، إدارة التطوير والتحول، في معاملة ١٠١٦٢٦٢٠٤٥٠). على الرغم من أننا أرسلنا الرابط الإلكتروني للاستبانة إلى مكاتب التعليم بالرياض لتعميمها على جميع المشاركين، إلا أنه لم يكملها الجميع، ربما نتيجة زيادة المتطلبات والأعباء المتعددة وتأثيرها على وقت الاختصاصي خلال العام الدراسي. وظلت الاستبانة مفتوحة لمدة ٨ أسابيع، ثم تم حذفها من الوصول العام. ويتطبيق الطريقة الطبقة العشوائية استجاب ما مجموعه (٤٣٠) من الاختصاصيين على الاستبانة، كان الذكور (٤٥,٨١٪) والإناث (٥٤,٨١٪). ومن المثير للاهتمام أن ٣٨,٦٠٪ من المشاركين أفادوا بأنهم حصلوا على درجة الماجستير أو الدكتوراه، بينما أفاد ٦١,٣٩٪ فقط أن أعلى درجة لديهم هي البكالوريوس، ومن بين المشاركين أفاد ٢٤,١٨٪ أن لديهم خدمة سنوات تتراوح بين صفر وه سنوات من الخدمة في العمل مع ذوي اضطراب طيف التوحد، في حين أفاد ٣٠,٢٣٪ أن لديهم ما بين ٦ سنوات و ١٠ سنوات من الخدمة، وأشار ٤٥,٥٨٪ إلى أن لديهم أكثر من ١٠ سنوات من الخدمة في العمل مع ذوي اضطراب طيف التوحد. وأفاد ٤٥,١١٪ فقط من المشاركين بأنهم حصلوا على دورات تدريبية حول أساليب التدخلات المبنيّة على الأدلة مع ذوي اضطراب طيف التوحد، بينما أفاد ٥٤,٨٨٪ أنهم لم يحصلوا على دورات تدريبية. ويلخص جدول ٢ الخصائص الديموغرافية والتعليمية للمشاركين.

جدول ٢

الخصائص الديموغرافية والتعليمية للمشاركين

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
نوع المستجيب	ذكر	١٩٧	٪٤٥,٨١
	أنثى	٢٣٣	٪٥٤,٨١
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢٦٤	٪٦١,٣٩
	دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه)	١٦٦	٪٣٨,٦٠
الدورات التدريبية	حصل على دورات تدريبية	١٩٤	٪٤٥,١١
	لم يحصل على دورات تدريبية	٢٣٦	٪٥٤,٨٨
المسمى الوظيفي	معلم/ة تربية خاصة	٩٦	٪٢٢,٣٢
	معلم/ة تدريب نطق	١٨٧	٪٤٣,٤٨
	موجه/ مرشد طلابي	١٤٧	٪٤٣,١٨
سنوات الخدمة	أقل من ٥ سنوات	١٠٤	٪٢٤,١٨
	من ٥ - ١٠ سنوات	١٣٠	٪٣٠,٢٣
	أكثر من ١٠ سنوات	١٩٦	٪٤٥,٥٨
الإجمالي		٤٣٠	

الموافقة الأخلاقية

تمت الموافقة على إجراء البحث وحصل على الإذن الأخلاقي من قبل مجلس المراجعة المؤسسية في الجامعة التي عمل فيها الباحثان برقم مرجعي ٥٩٥٩٦١٤٥٩٥/٦٣٨٥١٧٩٩٠٧٩٩٦١٤٥٩٥/٢٨/٠٢/٢٠٢٤ م. منَح جميع المشاركين موافقتهم المستنيرة بحرية؛ وبالتالي لم تكن الموافقة الخطية مطلوبة. وتم تقديم وصف تفصيلي لأهداف وغايات الدراسة في بداية الاستبانة.

أداة البحث

استبانة معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبنيّة على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد (إعداد الباحثين). من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته قام الباحثان بإعداد أداة (استبانة)، وذلك بالاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة مثل دراسة (Bakare et al., 2008; Haimour & Obaidat, 2013; Hume et al., 2021; Rakap et al., 2016; الزارع واليافعي، ٢٠٢٠؛ الصمادي والزريقات، ٢٠٢٠؛ عزازي، ٢٠٢١). وتم إعداد استبانة معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبنيّة على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد لهذا البحث وتحتوي على قسمين. القسم الأول هو المتغيرات الديموغرافية الرئيسية (المستوى التعليمي، المسمى الوظيفي للاختصاصي، سنوات الخدمة الوظيفية، والدورات التدريبية). ويحتوي القسم الثاني على ٢٨ سؤال مقترح لقياس معرفة الاختصاصي بأساليب التدخل المبنيّة على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد. وتم تقديم الأسئلة في هذا القسم على أنها عبارات صحيحة أو خاطئة؛ كما تم تضمين خيار "لا أعرف" وتم توجيهه للمستجيبين لتحديد هذه الإجابة بدلاً من التخمين. وتضمن كل سؤال من الأسئلة على ثلاثة (٣) خيارات للاختيار من بينها، مع صحة خيار واحد فقط من هذه الخيارات الثلاثة. يعطى الخيار الصحيح في كل سؤال درجة واحدة (١)، في حين يأخذ الخيارين الآخرين غير الصحيحين درجة صفر (٠) لكل منهما.

تعليمات تصحيح الاستبانة. تم ترميز الإجابة الصحيحة بعلامة ١، وتم ترميز الاستجابة الخاطئة بعلامة ٠، وتم استخدام درجة ٠ لا أعرف. وتم قياس مستوى معرفة الاختصاصيين من خلال عدد الإجابات الخاطئة والإجابات غير المعروفة على استبانة معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبنيّة على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد. وتم حساب إجابات أفراد عينة الدراسة من خلال استخراج (النسبة المئوية والمتوسط) للإجابات الصحيحة لكل فرد من أفراد العينة على استبانة معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبنيّة على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد.

الخصائص السيكمترية للاستبانة: تم التحقق من الصدق الظاهري لاستبانة البحث الحالي من قبل مجموعة من الأساتذة (خمسة أساتذة) في مجال التربية الخاصة قاموا بتقييم وضوح وملاءمة بيانات الاستبانة. بناءً على ملاحظات الأساتذة واقتراحاتهم، تم إجراء التعديلات اللازمة، وتمت إعادة صياغة بعض العبارات. وبعد تنفيذ اقتراحات الأساتذة، بلغت نسبة اتفاقهم ٨٧٪. من ناحية أخرى، كان الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة (٨٧١،٠٠ × - ٢٨٨،٠٠) وجميعها معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠،٠١)، ما عدا العبارات (٢-٣-٤-٦-١١-٢١-٢٣-٢٤-٢٥-٢٧) فكانت دالة عند مستوى (٠،٠٥). وكان ثبات الاستبانة بأسلوب بمعادلة كيودر-وريتشاردسون (٢٠) لعبارات استبانة معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد (٠،٧٥٩)، وهي قيمة ثبات مرتفعة.

التحليل الإحصائي

للإجابة عن أسئلة البحث، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار ت (T-Test)، واختبار التباين الأحادي، واختبار شيفيه.

٤. النتائج

نتائج السؤال الأول:

والذي ينص على "ما مستوى معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة، وذلك كما في جدول ٣.

جدول (٣)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة

المتغير	المتوسط الانحراف الحسابي	المتوسط الانحراف الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لاضطراب طيف التوحد	٢١،٦٨	٦،٠٨	١٤	٤٢٩	٢٦،١٨١
					٠،٠١

يتضح من جدول (٣) مستوى معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبني على الأدلة لاضطراب طيف التوحد في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢١,٦٨)، والانحراف المعياري (٦,٠٨)، وهي قيمة أعلى من قيمة المتوسط الفرضي (١٤)، وبلغت قيمة "ت" لعينة واحدة (٢٦,١٨١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أي أن مستوى معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبني على الأدلة لاضطراب طيف التوحد في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية مرتفع.

نتائج السؤال الثاني :

والذي ينص على "ما الخصائص الديموغرافية الرئيسة للاختصاصيين التي تؤثر على معرفتهم بأساليب التدخل المبني على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟ على وجه التحديد، "ما تأثير المستوى التعليمي، المسمى الوظيفي للاختصاصي، سنوات الخدمة الوظيفية، والدورات التدريبية؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بالإضافة إلى استخدام تحليل التباين الأحادي واختبار "شيفيه" كما يتضح في الجداول ٤، ٥، ٦، و٧.

١) الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - دراسات عليا).

جدول (٤)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات الاختصاصيين في معرفتهم بأساليب التدخل المبني على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - دراسات عليا).

المتغير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبني	بكالوريوس	٢٦٤	٢١,٦٤	٦,١٤	٠,١٦١	٠,٨٧٢
على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد	دراسات عليا	١٦٦	٢١,٧٤	٥,٩٩		

يتضح من جدول (٤) أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات الاختصاصيين في معرفتهم بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لاضطراب طيف التوحد التي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - دراسات عليا) بلغت (٠,١٦١) وهي قيمة غير دالة إحصائية، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختصاصيين في معرفتهم بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس - دراسات عليا).

٢) الفروق باختلاف متغير المسمى الوظيفي (معلم/ة تربوية خاصة - معلم/ة تدريب نطق - موجه طلابي).

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وذلك كما في جدول ٥.

جدول (٥)

تحليل التباين الأحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات الاختصاصيين في معرفتهم لأساليب التدخل المبنية على الأدلة التي تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي (معلم/ة تربوية خاصة "ن=٩٦" - معلم/ة تدريب نطق "ن=١٨٧" - موجه طلابي "ن=١٤٧")

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
معرفة الاختصاصيين	بين المجموعات	٩,٨٨٨	٢	٤,٩٤٤		
بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد	داخل المجموعات	١٥٨٦٩,٤٦٣	٤٢٧	٣٧,١٦٥	٠,١٣٣	٠,٨٧٥ غير دالة
	المجموع	١٥٨٧٩,٣٥١	٤٢٩			

يتضح من جدول (٥) أن قيمة "ف" للفروق بين متوسطات درجات الاختصاصيين في معرفتهم بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي (معلم/ة تربوية خاصة - معلم/ة تدريب نطق - موجه طلابي) بلغت (٠,١٣٣) وهي قيمة غير دالة إحصائية؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاختصاصيين في معرفتهم بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي (معلم/ة تربوية خاصة - معلم/ة تدريب نطق - موجه طلابي).

٣. الفروق باختلاف مُتغير عدد سنوات الخدمة (أقل من ٥ سنوات - من ٥ إلى ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات).

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وذلك كما في جدول ٦.

جدول (٦)

تحليل التباين الأحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات الاختصاصيين في أساليب التدخل المبني على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة الوظيفية (أقل من ٥ سنوات "ن=١٠٤" - من ٥ إلى ١٠ سنوات "ن=١٣٠" - أكثر من ١٠ سنوات "ن=١٩٦")

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبني على الأدلة	بين المجموعات	٣١٦,٧٤٨	٢	١٥٨,٣٧٤		
لذوي اضطراب طيف التوحد	داخل المجموعات	١٦٠٩١,٥٨٠	٤٢٧	٣٧,١٨٥	٤,٢٠٣	٠,٠١
	المجموع	١٦٤٠٨,٣٢٨	٤٢٩			

يتضح من جدول (٦) أن قيمة "ف" للفروق بين متوسطات درجات الاختصاصيين في معرفتهم بأساليب التدخل المبني على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزى إلى متغير سنوات الخدمة الوظيفية (أقل من ٥ سنوات - من ٥ إلى ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات) بلغت (٤,٢٠٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاختصاصيين في معرفتهم بأساليب التدخل المبني على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد تعزى إلى متغير سنوات الخدمة الوظيفية (أقل من ٥ سنوات - من ٥ إلى ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات).

ولتحديد اتجاه الفروق التي تعزى لمتغير سنوات الخدمة الوظيفية تم استخدام اختبار "شيفيه"، حيث توصلت نتائج اختبار "شيفيه" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي سنوات الخدمة (أقل من ٥ سنوات)، (من ٥ سنوات : ١٠ سنوات)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات سنوات الخدمة (من ٥ سنوات : ١٠ سنوات)، (أكثر من ١٠ سنوات)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات سنوات الخدمة (أقل من ٥ سنوات)، (أكثر من ١٠ سنوات)

بلغت (٢,٠٨٥) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لصالح (أكثر من ١٠ سنوات) حيث بلغ المتوسط الحسابي لأكثر من ١٠ سنوات (٢١,٨١) وبلغ المتوسط الحسابي (أقل من ٥ سنوات) (١٩,٧٣).

٤) الفروق باختلاف مُتغير الدورات التدريبية في مجال أساليب التدخل المبنية على الأدلة لاضطراب طيف التوحد (حصل على دورات تدريبية - لم يحصل على دورات تدريبية).

جدول (٧)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات الاختصاصيين في معرفتهم بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لاضطراب طيف التوحد التي تعزى لمتغير الدورات التدريبية (حصل على دورات تدريبية - لم يحصل على دورات تدريبية)

المتغير	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد	حصل على دورات تدريبية	١٩٤	٢٢,٤٦	٥,٤٤	٣,٥٥٥	٠,٠١
	لم يحصل على دورات تدريبية	٢٣٦	٢٠,٣٠	٦,٨٤		

يتضح من جدول (٧) أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات الاختصاصيين في معرفتهم بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزى إلى متغير الدورات التدريبية (حصل على دورات تدريبية - لم يحصل على دورات تدريبية) بلغت (٣,٥٥٥) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختصاصيين في معرفتهم بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد التي تعزى إلى متغير الدورات التدريبية لصالح الاختصاصيين الذين حصلوا على دورات تدريبية.

٥. المناقشة

كان الغرض الأساسي من البحث الحالي هو تقييم مستوى معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية. بالإضافة إلى تحديد الخصائص الديموغرافية التي قد تؤثر في استجاباتهم ومعرفتهم بأساليب التدخل المبنية على

الأدلة. وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبني على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد في منطقة الرياض مرتفع. مما يعكس وجود فهم عميق بين الاختصاصيين والتزامهم بتطبيق أفضل الممارسات المبني على الأدلة العلمية، مما يساهم في تحسين جودة الرعاية والتأهيل والخدمات المقدمة لهذه الفئة. وقد يكون هذا نتيجة للجهود البحثية والتدريبية المكثفة في هذا المجال، حيث تسعى المملكة العربية السعودية إلى تعزيز الممارسات التعليمية والعلاجية لذوي اضطراب طيف التوحد. وتؤكد هذه النتيجة على أهمية الاستمرار في تطوير برامج التدريب والتأهيل للاختصاصيين العاملين في هذا المجال، لضمان تحسين جودة الخدمات المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد في منطقة الرياض.

وجاءت هذه النتيجة مخالفة لما توصل إليه المالكي (٢٠٢١) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المعرفة بالممارسات المبني على الأدلة بين المعلمين، وقد يعزى ذلك كون الدراسة بحثت في أحد حقول التعليم وهو جانب الطفولة المبكرة. ودراسة Karni-Visel et al (2023) التي أظهرت أن الأخصائيين الاجتماعيين لديهم مستوى معقولاً من المعرفة بتدخلات اضطراب طيف التوحد. كما تختلف مع نتائج دراسة حسن وآخرون (٢٠١٩) والتي أظهرت أن الأخصائيين بمراكز التوحد في ليبيا لديهم نقص في المعرفة حول الممارسات المبني على الأدلة العلمية في مجال التوحد. بينما جاء في دراسة لعبد الوهاب وأبو ستة (٢٠٢٤) معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخلات المبني على الأدلة، لكن هناك معوقات تحول دون تطبيقها فتكمن الإشكالية في التنفيذ وليست المعرفة.

وكشفت النتائج أيضاً أن مستوى التعليم (بكالوريوس - دراسات عليا) لم يؤثر بشكل ملحوظ على معرفة الاختصاصيين بأساليب التدخل المبني على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد. مما يشير إلى أن مستوى معرفة أساليب التدخل لاضطراب طيف التوحد بين الاختصاصيين لا يرتبط ارتباطاً كبيراً بمؤهلاتهم العلمية. ويعني ذلك أن كلا المجموعتين، حاملي درجة البكالوريوس والدراسات العليا، لديهم معرفة جيدة ومتقاربة بأساليب التدخل الفعالة. وقد يعزى ذلك إلى كون اضطراب طيف التوحد مجالاً متطوراً ومفتوحاً للبحث والتطوير، حيث يمكن للأخصائيين من مختلف المستويات التعليمية مواكبة الأساليب والتقنيات الحديثة من خلال التدريب المستمر، وورش العمل، والدورات المتخصصة. وتؤكد هذه النتيجة على فعالية برامج

التدريب والتطوير المهني المقدمة لهؤلاء الاختصاصيين، والتي تضمن اكتسابهم المعارف والمهارات اللازمة بشكل متساو، بغض النظر عن مؤهلاتهم الأكاديمية. وهذا الأمر يدعم جهود توحيد المعايير والكفاءات المطلوبة لممارسة العمل مع ذوي اضطراب طيف التوحد في المنطقة.

وجاءت هذه النتيجة منسجمة مع نتائج دراسة المغاربة والحميدان (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في واقع تطبيق الممارسات المبنية على الأدلة تبعاً للمؤهل العلمي. بينما تختلف مع نتائج دراسة (Knight et al. (2019)، ودراسة Stormont et al. (2011) التي أظهرت وجود فروق بين المعلمين والأخصائيين في تطبيق أساليب التدخل المبنية على الأدلة مع ذوي اضطراب طيف التوحد ترجع للمؤهل العلمي.

كما أظهرت النتائج أن مستوى معرفة أساليب التدخل لاضطراب طيف التوحد بين الاختصاصيين متشابه بغض النظر عن مسمياتهم الوظيفية. مما يدل على أن الخبرة العملية والتطوير المهني المستمر قد يكون لهما تأثير أكبر على مستوى المعرفة بأساليب التدخل المبنية على الأدلة من الدرجة العلمية أو المسمى الوظيفي. وقد يعزى ذلك إلى وجود برامج تدريبية ودورات متخصصة موحدة إلى حد ما بين هذه المسميات الوظيفية، مما يساهم في رفع مستوى الوعي والممارسة بين الاختصاصيين في مجال التربية الخاصة، وتدريب النطق، والتوجيه الطلابي. هذا الأمر يضمن توحيد المعارف والكفاءات اللازمة لتقديم خدمات متكاملة وفعالة لذوي اضطراب طيف التوحد في منطقة الرياض. وبالتالي، يعتبر هذا الاكتشاف دعماً لضرورة تكامل الجهود بين مختلف الاختصاصيين وتبادل المعرفة والخبرات في سبيل تحسين الخدمات المقدمة لهذه الفئة المهمة من الأفراد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الصمادي والزريقات (٢٠٢٠)، وعزازي (٢٠٢١)، والتي توصلتا إلى عدم وجود فروق بين الاختصاصيين في معرفة أساليب التدخلات المبنية على الأدلة تعزى للمسمى الوظيفي. وعلى الجانب الآخر، أشارت دراسة (Knight et al. (2019) إلى وجود فروق بين الاختصاصيين في معرفة أساليب التدخلات المبنية على الأدلة ترجع للمسمى الوظيفي.

وأشارت النتائج إلى أن سنوات الخدمة الوظيفية لها تأثير على مستوى معرفة أساليب التدخل لاضطراب طيف التوحد بين الاختصاصيين. حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين من لديهم خبرة أقل من ٥ سنوات وأولئك الذين لديهم خبرة أكثر من ١٠ سنوات. وهذا يعكس أهمية الخبرة العملية في رفع مستوى المعرفة والتطبيق للممارسات المبنيّة على الأدلة. في حين أن سنوات الخبرة بين ٥ و ١٠ سنوات لم تظهر تأثيراً كبيراً، مما قد يشير إلى أن التعلم والتطوير المكتسبين يحدثان بشكل أكبر في السنوات الأولى من الممارسة وفي مرحلة ما بعد ١٠ سنوات من الخدمة. وبالتالي، فإن هذه النتيجة تؤكد على أهمية الخبرة العملية والتدريب المستمر في تعزيز مستوى المعرفة والمهارات لدى الاختصاصيين في مجال اضطراب طيف التوحد، مما يساهم في تحسين جودة الرعاية والدعم المقدم للأفراد المصابين بهذا الاضطراب وأسره.

وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة Knight et al. (2019) والتي توصلت إلى وجود فروق بين المعلمين والأخصائيين ممن يقدمون خدماتهم لذوي اضطراب طيف التوحد ترجع لسنوات الخبرة. ورغم ذلك، جاءت نتائج دراسات أخرى مثل عزازي (٢٠٢١)، والصمادي والزريقات (٢٠٢٠)، ودراسة المغاربة والحميدان (٢٠٢٠) وقد توصلت جميعها لعدم وجود فروق بين الاختصاصيين في معرفة الممارسات والتدخلات المبنيّة على الأدلة حسب متغير الخبرة؛ حيث عزت هذه الدراسات هذه النتيجة لحدثة الموضوع، بالإضافة لقلّة وضعف البرامج المقدمة للمعلمين بشكل خاص في التعامل مع ذوي اضطراب طيف التوحد فلا يختلف ذوو الخبرة الطويلة أو حديثي العمل في معرفة الممارسات المبنيّة على الأدلة.

وأخيراً تُظهر النتائج أن الاختصاصيين الذين حصلوا على دورات تدريبية حول التدخلات المبنيّة على الأدلة في التعامل مع ذوي اضطراب طيف التوحد، أظهروا استجابات أفضل مقارنةً بأولئك الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية. مما يُعزز أهمية التدريب المستمر والتطوير المهني في تحسين مهارات الاختصاصيين وفعالية التدخلات التي يقدمونها لذوي اضطراب طيف التوحد. كما تشير هذه النتيجة بوضوح إلى أن حضور الدورات التدريبية المتخصصة في أساليب التدخل لاضطراب طيف التوحد يلعب دوراً مهماً في رفع مستوى المعرفة لدى الاختصاصيين. كما أن هذه النتيجة تؤكد على ضرورة تشجيع الاختصاصيين على حضور مثل هذه الدورات التدريبية ومواكبة أحدث الأساليب والتقنيات في مجال اضطراب طيف التوحد.

وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج دراسة (Barry et al. (2022) وكذلك دراسة (Lauderdale-Littin and Brennan (2018) والتي توصلتا إلى وجود فروق ذات دلالة بين الاختصاصيين لذوي اضطراب طيف التوحد في تطبيق أساليب التدخلات المبنية على الأدلة ترجع لمتغير الدورات التدريبية.

التوصيات

على ضوء نتائج هذا البحث، يوصي الباحثان بما يلي:

١. إدماج برامج تدريب متخصصة حول أساليب التدخل المبنية على الأدلة لذوي اضطراب طيف التوحد في توجيه الاختصاصيين في التعامل مع ذوي اضطراب طيف التوحد.
٢. تطوير برامج تدريب قبل وأثناء الخدمة لتعزيز معرفة الاختصاصيين باضطراب طيف التوحد.
٣. تعزيز التعاون المتعدد التخصصات لتقديم رعاية شاملة للأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد.
٤. توفير بيئة تعليمية تشجع الاستفادة من التعلم المستمر وتطوير مهارات تشخيص اضطراب طيف التوحد.
٥. تنظيم دورات تدريبية ولقاءات توعية للقائمين على رعاية الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد.

بحوث مستقبلية

- هناك العديد من الجوانب التي يمكن أن تكون موضوعاً للبحث المستقبلي، ومنها:
١. فعالية برنامج تدريبي في تعزيز المعرفة بأساليب التدخل المبنية على الأدلة لاضطراب طيف التوحد.
 ٢. استكشاف العلاقة بين الخبرة والممارسة: دراسة تأثير سنوات الخبرة على الممارسات التدخلية للاختصاصيين.
 ٣. دراسة تأثير التدخلات المبنية على الأدلة على نتائج الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد.
 ٤. استراتيجيات مبتكرة لتعزيز الوعي بأساليب التدخل المبنية على الأدلة بين الاختصاصيين.

مُساهمة الباحثان .

شارك الباحثان بنصيب متساوٍ في إعداد وتصميم وتنفيذ هذا البحث بالكامل، من حيث البحث في الأدبيات وإعداد الإطار النظري، وتقديم ملخص للدراسات السابقة، وجمع وتفسير البيانات، وكتابة البحث بشكله النهائي. وقدما الموافقة النهائية على النسخة التي سيتم نشرها؛ واتفقا على المجلة التي تم تقديم المخطوطة إليها؛ ووافقا على تحمل المسؤولية عن جميع جوانب العمل.

شكر وتقدير

شكراً جزيلاً لجميع المشاركين الذين ساهموا بوقتهم الثمين ومعلوماتهم في هذه الدراسة.

المراجع

- الحسين، عبد الكريم حسين (٢٠١٧). الممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة: الطريقة المثلى للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٦ (٢١)، ٥٣-٩١.
- الحسين، عبد الكريم حسين (٢٠٢١). إدراك المعلمين لاستخدام وفاعلية الممارسات التعليمية والسلوكية المبنية على الأدلة عند تعليم الطلبة ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، ١٥ (١)، ٩٨-١١٩.
- الزراع، نايف عابد؛ اليافعي، منال محمد (٢٠٢٠). مدى تطبيق معلمي ومعلمات التوحد للممارسات المبنية على البراهين في برامج التوحد بمحافظة جدة. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، ٧٠، ٨٧٧-٩٣٠.
- الزريقات، إبراهيم عبدالله (٢٠١٦). التوحد السلوك والتشخيص والعلاج، ط٢. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الصمادي، أريج إبراهيم؛ الزريقات، إبراهيم عبدالله (٢٠٢٠). درجة معرفة معلمي اضطراب طيف التوحد بالممارسات المبنية على الأدلة العلمية بالأردن. *مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات، جامعة فلسطين*، ٩ (٤)، ٥٨-٧٨.
- المغاربة، انشراح سالم؛ الحميدان، عمر فندي (٢٠٢٠). كفايات معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الممارسات التدريسية الفعالة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٠ (٣٥)، ١١٢-١٤٧.
- المالكي، نبيل بن شرف. (٢٠٢١). مستوى معرفة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالممارسات المبنية على الأدلة للأطفال ذوي الإعاقة وتطبيقهم لها. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ١٣ (٢)، ٤٠-٦٥.
- الهويمل، موزي سعود بن عبد العزيز. (٢٠٢٣). مستوى استخدام الممارسات التربوية المستندة على الأدلة لدى معلمات الطالبات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، ٣٩ (٥)، ٨٠-١٠٦.

جعفر، عامر بن علي محمد. (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على الممارسات المبنية على الأدلة في خفض السلوك النمطي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (٢٥)، ٦٢-٩٤.
<https://doi.org/10.55074/hesj.v0i25.531>

حسن، هشام فتحي؛ الداخ، فتحي طاهر؛ وحسين، خليل معيوف محمد (٢٠١٩). آراء الأخصائيين حول الممارسات المبنية على الأدلة العلمية المقدمة للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد. *مجلة جامعة الزيتونة*، ٣٢، ١٨٢-٢٠١.
 DOI. 10.35778/1742-000-032-011

عزازي، أحمد محمد عاطف. (٢٠٢١). واقع الممارسات المبنية على الأدلة والبراهين ومعيقات تطبيقها وسبل تفعيلها كما يراها معلمي وأخصائي الأطفال ذوي اضطراب التوحد. *مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة*، ٣(٥)، ٢٤١٦-٢٤٧١.
 عبدالوهاب، عبدالناصر أنيس؛ أبو ستة، فريال عبده. (٢٠٢٤). التدخلات المبنية على الأدلة لتحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب ذوي صعوبات التعلم والمعرضين للخطر في الرياضيات. *مجلة بحوث التربية الخاصة والتعليم الشامل*، ١(٤)، ٨٣-١٢٨.

عيد؛ يوسف محمد يوسف. (٢٠٢٠). الممارسة المبنية على الأدلة في التربية الخاصة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ٤(١٤)، ٤٧٥-٤٨٦.

Abdel Wahab, Abdel Nasser Anis & Abu Sitta, Faryal Abdo. (2024). Evidence-based interventions to improve the academic achievement of at-risk students with learning disabilities in mathematics (in Arabic). *Journal of Special Education and Inclusive Education Research*, 1(4), 83-128

Aid, Youssef Muhammad Youssef. (2020). Evidence-based practice in special education (in Arabic). *Arab Journal of Disability and Giftedness Sciences*, 4(14), 475-486.

Al-Huwaimel, Modi Saud bin Abdul Aziz. (2023). The level of use of evidence-based educational practices among teachers of female students with attention-deficit/hyperactivity disorder (in Arabic). *Journal of the College of Education (Assiut)*, 39(5), 80-106.

- Al-Hossein, AbdulKarim Hossein (2017). Evidence-based practices in special education: The best way to deal with students with disabilities (in Arabic). *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 6(21), 53-91.
- Al-Hossein, AbdulKarim Hossein (2021). Teachers' perception of the use and effectiveness of evidence-based instructional and behavioral practices when teaching students with attention-deficit/hyperactivity disorder (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Studies*, 15(1), 98-119.
- Al-Sammadi, Areej Ibrahim & Al-Zuraikat, Ibrahim Abdullah (2020). The degree of knowledge of autism spectrum disorder teachers about practices based on scientific evidence in Jordan (in Arabic). *Palestine Journal of Research and Studies, University of Palestine*, 9 (4), 58_78.
- Al-Magarbah, Inshirah Salem & Al-Humaidan, Omar Fandi (2020). Competencies of teachers of children with autism disorder in effective teaching practices from their point of view in light of some variables (in Arabic). *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 10 (35), 112-147.
- Al-Malki, Nabil bin Sharaf. (2021). Early childhood teachers' level of knowledge and application of evidence-based practices for children with disabilities (in Arabic). *Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 13(2), 40-65.
- Al-Zari, Naif Abed & Al-Yafei, Manal Muhammad (2020). The extent to which autism teachers apply evidence-based practices in autism programs in Jeddah Governorate (in Arabic). *Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University*, 70, 877-930.
- Al-Zuraikat, Ibrahim Abdullah (2016). *Autistic behaviour; diagnosis and treatment*, 2nd ed. (in Arabic). Amman: Dar Wael for Publishing and Distribution.
- Azzazy, Ahmed Mohamed Atef. (2021). The reality of evidence-based practices, the obstacles to their application, and ways to activate them as seen by teachers and specialists of children with autism disorder (in Arabic). *Journal of Special Needs Science*, 3(5), 2416- 2471.

- Hassan, Hisham Fathi; Al-Dayikh, Fathi Taher; & Hussein, Khalil Mayouf Muhammad (2019). Specialists' Opinions About Practices Based on Scientific Evidence Provided for Children with Autism Spectrum Disorder (in Arabic). *Zaytouna University Journal*, 32, 182-201. DOI. 10.35778/1742-000-032-011
- Jaafar, Amer bin Ali Muhammad. (2022). The effectiveness of a program based on evidence-based practices in reducing stereotypical behavior of children with autism spectrum disorder (in Arabic). *Journal of Educational Sciences and Human Studies*, (25), 62-94. <https://doi.org/10.55074/hesj.v0i25.531>
- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (5th ed.). American Psychiatric Publishing.
- Bakare, M. O., Ebigbo, P. O., Agomoh, A. O., & Menkiti, N. C. (2008). Knowledge about childhood autism among health workers (KCAHW) questionnaire: description, reliability and internal consistency. *Clinical practice and epidemiology in mental health*, 4(1), 1-8.
- Barry, L., Holloway, J., Gallagher, S., & McMahon, J. (2022). Teacher characteristics, knowledge and use of evidence-based practices in autism education in Ireland. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 52, 3536–3546. <https://doi.org/10.1007/s10803-021-05223-1>
- Cook, B. G., & Cook, S. C. (2013). Unraveling evidence-based practices in special education. *The Journal of Special Education*, 47(2), 71-82. DOI: 10.1177/0022466911420877
- Cook, B., Buysse, V., Klingner, J., Landrum, T., McWilliam, R., Tankersley, M., & Test, D. (2014). Council for Exceptional Children: Standards for evidence-based practices in special education. *Teaching Exceptional Children*, 46(6), 206-212. DOI: 10.1177/0040059914531389

- Diery, A., Vogel, F., Knogler, M., & Seidel, T. (2020) Evidence-Based Practice in Higher Education: Teacher Educators' Attitudes, Challenges, and Uses. *Front. Educ*, 5, 62. doi: 10.3389/educ.2020.00062
- Flower, A., McKenna, J. W., & Haring, C. D. (2017). Behavior and classroom management: Are teacher preparation programs really preparing our teachers? *Preventing School Failure: Alternative Education for Children and Youth*, 61(2), 163–169. <https://doi.org/10.1080/1045988X.2016.1231109>
- Haimour, A. I., & Obaidat, Y. F. (2013). School teachers' knowledge about autism in Saudi Arabia. *World Journal of Education*, 3(5), 45-56. doi:10.5430/wje.v3n5p45
- Hess, K. L., Morrier, M. J., Heflin, L. J., & Ivey, M. L. (2008). Autism treatment survey: Services received by children with autism spectrum disorders in public school classrooms. *Journal of autism and developmental disorders*, 38, 961-971. DOI 10.1007/s10803-007-0470-5
- Hsiao, Y. J., & Sorensen Petersen, S. (2019). Evidence-based practices provided in teacher education and in-service training programs for special education teachers of students with autism spectrum disorders. *Teacher Education and Special Education*, 42(3), 193-208. <https://doi.org/10.1177/0888406418758464>
- Hume, K., Steinbrenner, J. R., Odom, S. L., Morin, K. L., Nowell, S. W., Tomaszewski, B., & Savage, M. N. (2021). Evidence-based practices for children, youth, and young adults with autism: Third generation review. *Journal of autism and developmental disorders*, 1-20. <https://doi.org/10.1007/s10803-020-04844-2>
- Izuno-Garcia, A. (2022). *General Education Teacher Use of Evidence-Based Practices for Students with Autism Spectrum Disorder* [Doctoral dissertation, College of Education , University of Houston].
- Karni-Visel, Y., Atun-Einy, O., & Ben-Sasson, A. (2023). Social workers' knowledge of autism and self-efficacy in its diagnosis and interventions. *Research in Autism Spectrum Disorders*, 108, 102251. <https://doi.org/10.1016/j.rasd.2023.102251>

Knight, V. F., Huber, H. B., Kuntz, E. M., Carter, E. W., & Juarez, A. P. (2019). Instructional practices, priorities, and preparedness for educating students with autism and intellectual disability. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 34(1), 3-14. DOI: 10.1177/1088357618755694

Lauderdale-Littin, S., & Brennan, M. (2018). Evidence-based practices in the public school: The role of preservice teacher training. *International Electronic Journal of Elementary Education*, 10(3), 369-375. DOI: 10.26822/iejee.2018336195

Maenner, M., Warren, Z., Williams, A. R., Amoakohene, E., Bakian, A. V., Bilder, D. A. (2023). Prevalence and characteristics of autism spectrum disorder among children aged 8 years—autism and developmental disabilities monitoring network, 11 sites, United States, 2020. *MMWR Surveillance Summaries* 72(2), 1–14. doi:10.15585/mmwr.ss7202a1

Morrier, M. J., Hess, K. L., & Heflin, L. J. (2011). Teacher training for implementation of teaching strategies for students with autism spectrum disorders. *Teacher Education and Special Education*, 34(2), 119-132. DOI: 10.1177/0888406410376660

Ouellette, R. R., Pellicchia, M., Beidas, R. S., Wideman, R., Xie, M., & Mandell, D. S. (2019). Boon or burden: The effect of implementing evidence-based practices on teachers' emotional exhaustion. *Administration and Policy in Mental Health and Mental Health Services Research*, 46(1), 62–70. <https://doi.org/10.1007/s10488-018-0894-6>

Rakap, S., Balikci, S., Parlak-Rakap, A., & Kalkan, S. (2016). An analysis of Turkish pre-service teachers' knowledge of autism spectrum disorder: Implications for teacher preparation programs. *Sage Open*, 6(3), 1-11. DOI: 10.1177/2158244016668853

Ringer, N. (2020). Living with ADHD: A meta-synthesis review of qualitative research on children's experiences and understanding of their ADHD. *International Journal of Disability, Development and Education*, 67(2), 208-224. <https://doi.org/10.1080/1034912X.2019.1596226>

- Russo-Campisi, J. (2017). Evidence-Based Practices in Special Education: Current Assumptions and Future Considerations. *Child Youth Care Forum* 46, 193–205. <https://doi.org/10.1007/s10566-017-9390-5>
- Sam, A. M., & Hume, K. (2019). Learning supports for students on the autism spectrum. In R. Jordan, J. M. Roberts, & K. Hume (Eds.), *The SAGE handbook of autism and education*. Thousand Oaks, CA: SAGE. <https://doi.org/10.4135/9781526470409.n19>.
- Sam, A. M., Odom, S. L., Tomaszewski, B., Perkins, Y., & Cox, A. W. (2021). Employing evidence-based practices for children with autism in elementary schools. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 51(7), 2308-2323. <https://doi.org/10.1007/s10803-020-04706-x>
- Steinbrenner, J. R., Hume, K., Odom, S. L., Morin, K. L., Nowell, S. W., Tomaszewski, B., et al. (2020). *Evidence-based practices for children, youth, and young adults with Autism*. The University of North Carolina at Chapel Hill, Frank Porter Graham Child Development Institute, National Clearinghouse on Autism Evidence and Practice Review Team.
- Stormont, M., Reinke, W., & Herman, K. (2011). Teachers' characteristics and ratings for evidence-based behavioral interventions. *Behavioral Disorders*, 37(1), 19-29.
- Sykes, B. L., Verma, A., & Hancock, B. H. (2018). Aligning sampling and case selection in quantitative-qualitative research designs: Establishing generalizability limits in mixed-method studies. *Ethnography*, 19(2), 227–253. <https://doi.org/10.1177/1466138117725341>.
- Talbott, E., De Los Reyes, A., Kearns, D. M., Mancilla-Martinez, J., & Wang, M. (2023). Evidence-based assessment in special education research: advancing the use of evidence in assessment tools and empirical processes. *Exceptional Children*, 89(4), 467-487. DOI: 10.1177/00144029231171092

- Van Der Steen, S., Geveke, C. H., Steenbakkers, A. T., & Steenbeek, H. W. (2020). Teaching students with Autism Spectrum Disorders: What are the needs of educational professionals?. *Teaching and Teacher Education*, 90, 103036. <https://doi.org/10.1016/j.tate.2020.103036>.
- Wong, C., Odom, S. L., Hume, K. A., Cox, A. W., Fettig, A., Kucharczyk, S., & Schultz, T. R. (2015). Evidence-based practices for children, youth, and young adults with autism spectrum disorder: A comprehensive review. *Journal of autism and developmental disorders*, 45, 1951-1966. <https://doi.org/10.1007/s10803-014-2351-z>